

المحاضرة الثالثة الأسبوع الثالث) أصول التعامل مع الأطفال)

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب آآ عن شداد المنهام رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشاء. يعني اما للمغرب او اما العشاء. وهو حامل حسنا او حسينا - [00:00:00](#) فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى. فسجد بين ظهراني صلاته سجدة اطالها فرفعت رأسي واذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ساجد فرجعت الى سجودي - [00:00:20](#) ما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة. قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة اطالها. حتى ظننا انه قد فحدث امر او انه يوحى اليك. فقال كل ذلك لم يكن. ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى - [00:00:40](#) تقضي حاجته. سبحان الملك. يعني اه النبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا هذا الموقف اه شبيهه الذي كان مع آآ مع امامة بنت ابي العاص ابن الربيع سبحان الله آآ لا ينجينا عن ان النبي صلى الله عليه وسلم المسألة دي - [00:01:00](#) ما كتش مسألة عابرة معها مرت وانتهت يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخرج عليه من الصلاة وهو يحمل صبي. ما يستنكف ان النبي صلى الله عليه وسلم يحمل صبيا - [00:01:20](#) فتقدم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدا اطالا. يعني اخذ هذا الطفل ووضعه بجواره واقام يصلي الحسن او الحسين ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ولكن ابني ارتحلني - [00:01:30](#) يعني شوف النبي صلى الله عليه وسلم من رحمته بيه وما احب انه يعني آآ يقطع عليه لذته بذلك الامر آآ او يكدر عليه سعاده فتصل الى درجة ان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل في سجدة يطيل في سجدة. يعني سبحان الله! لكي يؤذيها. ولذلك حتى بعضنا مسلا احيانا - [00:01:50](#) ممكن يصلي وهو يحمل صغيرا. فمسلا يجد الطفل مسلا ايه يبجي يسجد مسلا يحط او لا الولد مسلا يتحرك يبجي يرميه ويجي مكمل ايه الصلاة يعني سبحان الله فيعني هذه الرحمة بالصبي آآ النبي صلى الله عليه وسلم طيب هو الان سجد سجد فاطال سجده. آآ طبعا دي صورة مختلفة عن الصور اللي - [00:02:10](#) شفناه ان هو قصر الصلاة كلها عادي. انما انه يطيل سجدة لانه طيب هو ممكن النبي يقوم يضعه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اطال في سجده آآ لدرجة ان الصحابة قلقوا عليه يعني لما رفع رأسه آآ شديد ان يتقدم لما رفع رأسه ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#) هو خشي ان النبي يكون هناك امر حصل يعني. آآ من الحاجات اللي تستوقفنا جدا بصراحة ان ربما النبي كان يجيب باي اجابة يعني مثلا هو اطال سجوده فكان ممكن يقول حدث امر ما كان شئ شغلي. آآ - [00:02:50](#) اه اما النبي صلى الله عليه وسلم لم يستنكف من انه نقول ان انا قطمت عشان كده. واليوم للاسف الشديد نجد البعض يعني مثلا انت لماذا فعلت ذلك؟ يستنكف يقول عشان ابني عشان بنتي عشان اولادي والله ما حبتش اضايق اولادي. هو يا جماعة وصل مسلا - [00:03:10](#) في اوقات ان احنا برضو احنا مجتمع الرجال لازم يبقى عيد واضح عندنا ان مسلا الواحد فينا يستحي يقول ايه طب انا والله اشاور اهلي طيب آآ ان شاء الله بس لما يعني اتكلم مع الزوجة فربما الامر ده ما يسعدهم. هو في النهاية يعني هو امر يخصهم برضو. آآ - [00:03:30](#)

لو هو في في في مسألة من المسائل دي قال والله اصل انا ما خرجت من الشهر الفلاني. لان يعني كانت الزوجة تحتاج الى امر وكذا وكذا لو كنت مسلا ناقش مسألة ما مع الزوجة فيعني كانت هي بحاجة الى اناقشها معها فربما يعني يستنكف يقول كده. ليه؟ لانه ربما يوصف - [00:03:50](#)

بانه عنده ازمة في الرجولة او يوصف بانه يعني آآ طبعاً كل الكلام ده حلو طول ما هو بمزاجك. انما غضب عنك لأ ماشي يعني أتأخرت ليه والله كان مسلا في امر مع الاهل بعمله آآ بمزاجك ماشي. انما غضب عنك لأ خلاص - [00:04:10](#)

اه حقيقة يعني فعلاً تجد اه ان احنا ما بين صورتين ما بين صورة واحد عزرا يعني وكأنه مستعبد في بيته. يعني مراته اتحركوا يمين تحركوا شمال اللي هي عايضة - [00:04:30](#)

هتعمله مسلا ما تخرجش لكزا ما تعملش كزا ما توديش كزا فما يحبش يعمل مشاكل. هذا مستعبد في بيته. وكأن هي الرجل هو المرأة يعني. وللأسف الشديد المنتشر بين كثير من الرجال وما بين - [00:04:40](#)

رجل يعني بيدي ان الرجولة ان هو ايه يعني هي ولا كأن لها ادنى اعتبار يعني. يرى ان الرجولة ان مسلا هو اهله يحبون ان يجلس معهم اليوم. فلا داعي ان هو يجلس مسلا مع - [00:04:50](#)

اصحابي لانهم مسلا له وقت طويل ما يجالسهم فيرى ان الرجولة ان ايه لا امشي اللي في دماغي وما فيش حاجة اسمها مراتي تتمشى علي. لا لا يعني لا هذه الرجولة لا هذه رجولة يعني الانسان يراعي برضه - [00:05:00](#)

الحاجة رايحة حجز الانسان. طبعاً من الحاجات اللي تستوقفنا جدا في الموقف هذا النبي قدر حاجة الصبي. قدر حاجة الابه؟ الصبي. لذلک يا جماعة من الحاجات مهمة جدا في التعامل مع الاطفال في اصول التعامل معهم تقدير وحاجتهم. فالنبي قدر حاجته ان هو

الان يريد انه يرتحل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. النبي ما خلصش - [00:05:10](#)

مسلا ونمسك ولطشه وقال له ازاى يعني ايه انت تتعامل معي ارتحلوني يعني جعلني كالاية؟ كالرحيل. يعني طفل الاطفال يحبون امثال هذه الالعاب اه شف تخيل بقى انت لو ابنك مسلا بعض يعني بعضنا ابنه مسلا ممكن يمزح معه فانت مسلا اه سجدت وجاي طلغ فوق ظهره مسلا اه ركب فانت ايه - [00:05:30](#)

ينزل كزا عيب وقلة ادب ومش يعني يقول لك ابي مسلا ممكن نلعب مع بعض لعبة الحصان مسلا بلاش لعبة الحمار خليها لعبة الابه الحصان قامت الجمل فانت ايه لا عادي ما ينفعش انت ترى انه ايه يعني سبحان الله بعضنا مسلا آآ ودي نقطة مهمة ان آآ - [00:05:50](#)

انت كثير بنستنكف نمارس بعض الالعاب مع اطفالنا او اولادنا لان بنرى ان ده ينافي الوقائع. يعني مسلا لو انت في البيت وابنك مسلا يحب انه يلعب معك ايه ايه رأيك يلا نلعب يا ابن الجمل؟ نلعب لعبة الحصان خلاص انا انا حصان وانت تركب فوقي وخلاص نلعب

نمر شوية يعني هو يفرح كثيرا ويسعد كثيرا لما يجد ان - [00:06:10](#)

تتبسط معه وتتقرب منه خلاص يلا يا ولاد احنا هنلعب لعبة الجمل انا هشيكل على كتفي ما اتحرك يعني يلا مين هيشيل مسلا عذرا انت في الحلقة مسلا قد تجد ان دول ناس في المقر انك ايه؟ انك مسلا تاخذ ولد وترفعه على كتفك مسلا وتقول يلا انا همسكه على

كتفي والله وفلان مسلا يطفي على كتفي ونعمل سباق يعني تجد ان لا ينافي - [00:06:30](#)

يعني وتجد ان ده يعني معلش بقى هنضيع من وقت الحلقة وهنقعد نعمل ايه؟ طب سبحان الله! النبي ما قلش هنضيع من وقت الصلاة ولا هنعمل مش عارف كزا ولا - [00:06:50](#)

ولم يجد النبي صلى الله عليه وسلم ان ده شيه مهين ولا شيه. لان برضه فيه نقطة يعني فيه آآ يعني ناس لو وانت تبسط معه يعني تبسطا زائدا هذا يقلل من قدرك معه او قيمتك. وفيه ناس كل ما التبسط يزداد كل ما يعني ما قربه منك يزداد - [00:07:00](#)

يعني انا قلت لكم قبل كده مسلا في واحد تطلب منه يفرح جدا. وفي واحد تطلب انه يضج. فلا شك ان انت بتكون يعني احيانا تطلب من انسان وهو مش ايه يعني مش ربما ما تكونش فيك رغبة بس عايز تقول له ان انت قريب مني ان انت ايه يعني انا ما ما احتشمك

يعني خلاص؟ وفي واحد تاني لأ انت - [00:07:20](#)

يعني لو قعد يلح عليك انك تطلب منه ما تطلب منه اصلا. فانت بتقدر الموقف اللي امامك مش كله هيستوي مش كله هيكون بنفس

القدر يعني. انت يعني مسلا والله ربما كان في مرات الواحد - [00:07:40](#)

يقول لي مسلا بعض يقول لك ايه احنا هنيجي نتعدى عندك النهاردة هنفطر عندك النهاردة. لان هو مسلا عنده تصور ان انت ايه عمرك ما هتقبل تيجي عنده او يعني مسلا كتير جدا يعني هقول لكم - [00:07:50](#)

اوقات انت اه بتتقال لك نسا. يعني انا كنت في من قريب واحد من الفضلاء يعني يعني انا احبه كثيرا والله واحترمه كثيرا. لكن عزمي انا ويعني واتنين اطباء زمايلي فانا قلت له والله معلش انا الصراحة مش عايز اشق عليه قلت له جزاك الله خير وكثر خيرك وكده وربنا يبارك فيك وبتاع ومش عايزين نشق عليك - [00:08:00](#)

يعني ولا احنا مش قد المقام؟ طيب يعني الكلمة دي ايه؟ يعني هتخليك انت هتوفق غصب عنك يعني هو عنده تصور ان انت لو ما قبلتش دعوته ان انت ان هو مش ايه مش قد المقام. يعني احنا مش قد المقام. احنا يعني ولا احنا مسلا يعني معلش والله ده احنا نضاف وكويسين - [00:08:20](#)

فهو بيجي له انطباع ان انت ايه يعني لم تقبل ان انت تزوره او ان انت مسلا آآ تتناول طعامه من باب ان هو انت تترفع عليه. فلا في اوقات زي كده انت ايه تروح معه - [00:08:40](#)

وتقعد وتيجي هنا عشان فده التبسط يزيدك منك قربا ويزيده لك حبا. خلاص؟ وفيه غيره بقى ممكن يقعد يلح عليك من هنا للسنة الجاية وما تايه يعني لا تجيبه الى طلبه مثلا لان الاصل وازداد فيما عند الناس يحبك الناس ده الاصل الا ان يكون يعني هذا الشخص كما قلنا بهذه الصورة فنقصده - [00:08:50](#)

ان التعامل مش حاجة واحدة. الاطفال يا جماعة مش زي الكبار. الطفل مش هو اللي هو انك لما تتبسط معه هو هيايه يعني يعني ده هيقل قدرك عنده بالعكس بس هو بعضنا للاسف الشديد بيبقى مدفوع بايه؟ اصل انا لو تبسطت معه هياخد علي فمش هيحترمني. يا جماعة انا قلت قبل كده تاني وتالت ورابع وعاشر - [00:09:10](#)

هناك الشوق والمحبة والرجاء والرغبة والخوف والرغبة. الطفل اذا احب احترمه لو احبك احترمك. يعني مش لازم ان هو الاحترام يكون من ايه؟ من خوف والضرب والخنق والمشاكل بالعكس يعني عزرا يعني انت يعني كيف تقييم الاحترام يعني؟ انت مسلا لما تطلب منه طلب يسمع كلامك لما تقول له افعل يعني سبحان الله - [00:09:30](#)

يكون يحبك ويشتاق اليك ويطيعك في غيبتك لما مجرد بس انك ترفع سماعة التليفون وتقول له كذا كذا فاستمع الى كلامك طب يعني ده ايه؟ يعني انت عايز ايه تاني؟ ماذا تريد بعد ذلك؟ يعني ماذا يريد الانسان بعد الاية؟ فالشاهد يعني ما تخليش بس مسألة خوفك من ان هو يعني هذا التنتصت الزائد مع الطفل ربما - [00:09:50](#)

ويخرجون حيز الاحترام لكن انا بقول حتى في اللعبة او في المزاح بيبقى حيزي احترامه. يعني عزرا مسلا انا ابني قد يمازحني فيجي مسلا يعمل حاجة اقول له لأ دي حبيبي ما تنفعلش مع ابوها - [00:10:10](#)

احنا ممكن نعمل حاجة بس دي ما تنفعلش. انت ما ينفعلش تقول كذا الالام. وتحافز برضه على قدر الايه؟ الاحترام. يعني في حاجات معينة انت ما ايه؟ لان لا تترك الحبل على - [00:10:20](#)

طالب انه مسلا يهرج معك فيجي لطشك بالقلم. يهرج معك فيتف في وشك. هيجي في ناس مسلا بتعتبر ان ده من المزاح بقى خليه يمزحه براحته. لأ. يعني في حدود. انما - [00:10:30](#)

انك تلاعبه تمازحه تنتقل معه وتروح تجري تسالكة. كل هذا مقبول. سبحان الله! النبي يعني رغم كل شغلته دي ورغم كان يعني هو تحمل بهما الهموم لكن انا شخصيا ياسرني جدا جدا انه سبحان الله كان يعني معني اية كبيرة بالاصول وبالتفاصيل - [00:10:40](#)

يعني حتى التفاصيل الدقيقة دي يعني يلعب مع حد يمازح حد يتحرك مع حد يسابق تفاصيل دقيقة جدا لكن سبحان الله ما كان مخلا لا بالاصول ولا بالتفاصيل. بابي وامي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب فده برضو زي ما قلنا في اصول التعامل مع الطفل ما يخليكش تستنكف ان انت - [00:11:00](#)

ان الطفل نفسه يعني مع الوقت يا جماعة في بعض بعض اولادنا بدأوا يشعروا ان احنا ان هم حاجة تكسف. وان دي حاجة تخبأ

انما ايه يعني انا اخ اتصل بي من قريب فيقول لي مش عارف كزا كنت هكلمك في حاجة قلت له طب ممكن تديني عشر دقائق؟ قال لي ليه؟ قلت له اصل انا بس بلاعب عبدالملك فورا كده فحسين هديرني - [00:11:20](#)

يعني فهو قال لي طب خلاص انا بشجع عبدالملك مش بشجعك فالمقصود يعني ما فيش مشكلة لو فيه حاجة زي كده ان انت يعني انت ما تايه ما يعني ما تستنكفش منها يعني ما تعتبرش انها ابنك نفسه او بنتك هيبدا يحس مع الوقت ان ده حاجة ايه؟ ده سلوك مقبول وده شيه جميل يعني وزى ما قلت لا زلت - [00:11:40](#)

اكر لا زلت اكر يا اخوة ليه اولادنا في مرحلة المراهقة بيتسرقوا منا؟ يعني ليه ابنك في مرحلة المراهقة اول ما بيزهر له اصحاب بيجري وراهم ويتركك انت وبتزل انت في البيت يعني لان هو حد صاحبه فاهم؟ حد انما انت عزر لما تقعد تلعب معه وتروح معه وتكلم معه وعملت ايه في - [00:12:00](#)

كزا واخبار كزا ايه ومش عارف ايه واحكي لي اللي حصل امك عملت ايه مش عارف ايه يعني لما انت تكون بالنسبة له الصاحب ده هو مش هيباحس عن صاحب يعني - [00:12:20](#)

وهو واسق ان انت بتحبه وواسق كمان ان انت تريد له الخير وكمان انت لك سابق احسان ليه؟ يعني انت يعني سبحان الله! كنت بقول احنا عندنا آآ كثير من الدواعي اللي تخليني افضل صاحب لا اولادنا. يعني بتخلي اولادنا يختارون على غيرنا. معنى ان هم ما اختاروناش لان احنا بعدنا اوي - [00:12:30](#)

صح يعني احنا تعبنا قوي لان كل الدوائى تقول ان انت تبقى يعني اقرب صاحب لك. كل الدواعي تقول كده انت بتنفق عليه. هو كده كده بيألفك بطبيعته يحب يعني كثير اوي من الدواعي تخليه مش هيباحس منك مش آآ مش هيباحس بتجمل بشكل زائد مش مش هيبزل مجهود عشان يتبدل - [00:12:50](#)

ولذلك فصراحة النجاح الحقيقي فعلا مع اولادنا ان احنا فعلا نكون اه اصحاب سرهم ان احنا فعلا بنكون على مقربة منهم ان هم قلنا يشكوا لنا والكلام ده يا جماعة يعني ما بيناش ما بينهم وبينه. ولذلك انت مسلا لما تيجي تلاقي ابنك مسلا بدأ يبقى له اصحاب تانيين تقول ايه - [00:13:10](#)

طب خلاص بقى انا ايه آآ احاول اصاحبه. وعذرا لو صاحبه لازم تبقى زي صاحبه. مش تبقى ابوه. في فرق يعني صاحبه يعني صاحبه. يعني انا عايز العب شوية دلوقتي طب خلاص بسرعة بس تيجي مش عارف ايه. طب ممكن نلعب كزا؟ صاحبه بقى. فاهمني؟ انما تعيش معه برضه دور ان انت ايه - [00:13:30](#)

لو حس ان انت ابوه هيباحس برضه ان انت مايده فيبقى ايه؟ هو مش عايز برضه يبقى مش عايز التقييم ده. انما طب ايه رأيك خلاص مش هتلعب بس تيجي مش عارف الوقت الفلاني. طب نتصرف في الوقت الفلاني - [00:13:50](#)

طب ايه رأيك نلعب مع بعض؟ طب ايه المشكلة في كزا؟ طب مش عارف ايه؟ يعني مسلا انا وجدت عبدالملك يقول لي ابي انا عايز ارواح العب بلايستيشن هنا في اللي جنبنا ده اديني جنبه ولا مش عارف اتنين جنبه عشان ارواح - [00:14:00](#)

بتاع البلاي ستيشن. قلت له لا طب يعني انت هتروح وهناك في عيال بتشرب سجاير وعيال مش كويسة وعيال ما بيصلوش ممكن يسبوا الدين. يعملوا حاجات مش كويسة كثير. طب ايه - [00:14:10](#)

احنا ممكن ان انا اجيب بلاي ستيشن ونلعب هنا مع بعض. فبتعمد مرات مسلا اخليه يغلبني في الكورة او كده عشان هو آآ يحس بايه بينها منافسة حقيقية يعني تمام؟ آآ مرة يغلبه مرة يغلبني عشان يعني يحس ان هو ايه يستمتع بالمنافسة الحقيقية لان هو لو ما فيش لو انت مش موجود يعني لازم هيكون فيه حد ثاني يعني لازم - [00:14:20](#)

تحب تدم. فانت الكلام ده مش يعني يا جماعة لو حبيت تصاحب ابنك ولا تصاحب بنتك ما تصاحبوش وهو عنده ثلاثاشر سنة. ده صاحبه من بدري. يعني من خمس ست سنين ابدأ صاحبه عشان مع الوقت هو يتعود على كده. انما انت بتيجي مرة واحدة بتفاجأ بان غيرك بدأ يصاحبه وانت ايه عايز بقى تخش تنافس وانت مش ممكن اصلا - [00:14:40](#)

يعني هتقدر تنافس اصحابك. اولاً هو مايل للي هم في سنه وبعدين وجد حريته معهم ومش عارف ايه. وانت وبعدين حتى لما تيجي

تصاحبه وتصاحبه بردو ايه بنفسية الاب برضو. اللي هو - [00:15:00](#)

وافعل ولا تفعل واعمل وبعدين ومش عارف ايه لا صاحبه خلاص خد برضه طلاق يعني دائما اقول في مرحلة في حياة ولادنا مش محتاجة مننا اكثر ان احنا نمشي جنبهم - [00:15:10](#)

بيقول والله الذي لا اله الا هو. انا بشوف ان اطفالنا لو سبناهم كده اللي فطرتهم بس. وسبناهم في بيتنا بفضل الله اللي هي كويسة برضو مش وحشة. يعني انت كراجل - [00:15:20](#)

صالح يعني الدنيا هو في البيت هيشوفك انت هتعمل ايه بتصلي هيشوف امه بتصلي هيشوفكم بتذكروا الله هيشوفكم بتعزموا ربنا هيشوفكم بس يعني المهم بس من ايه يعني يعني ما نتدخلش. سيبه يتفرج ويمشي جنبه بس. وانصح بلطفه ورفقه وكده وامش جنبه بس. واهم حاجة ما ينحرفش بس - [00:15:30](#)

يعني لو كده هيبقى انسان صالح. ان دي مرحلة بيمر بها ويعدي كده كده. خلاص هيصل لمرحلة ما هيبقى عنده المهم انه يفضل في الاطار ده. يعني انت وكانك رسمت قطبان قطبان كده قطار وانت عايزه بس تمشي على القضبان مش اكثر من كده. انما بسرعة قد ايه وبيعمل ايه؟ كان بعض الفضلاء مضغوط جدا يقعد يقول لك ابني ومش لاقى عنده رغبة في العلم - [00:15:50](#)

ولا رغبة في الدعوة مش محب بالحاجات بتاعة دين آآ محب للي مش عارف اللي لعب الكورة ولا الحركة مش قلت له يا شيخ احسن طريق بيصلي؟ قال الحمد لله بيصلي ويحافظ على الصلاة - [00:16:10](#)

بيقول لي مراكيب زاهرة يعني بيشرب مخدرات بيشرب مسلا سجاير آآ مصاحب مش عارف بنات بيتفرج على حاجات اباحية لأشياء كويسة قوي امشي جنبه بس كده لغاية ما المرحلة دي تعديه - [00:16:20](#)

هيبدا الامور تختلف معه خالص هيبقى بعد كده كويس. فلذلك بقول ان احنا يعني النبي قال ان المنبت لارض انقطع ولا ظهرا ابقي. في اوقات كثيرة جدا لما بنصادم المسار الطبيعي اللي هما بيمشوا فيه يعني يعني عزرا ا مع فرق التشمير بس انا بس بقربها يعني او يعني هو التشبيه - [00:16:30](#)

الى حد كبير يعني المرأة مسلا عادتتها الشهرية التي تأتيها. هي ما تقدرش تمنعها. ولا تصادمها. هي مطلوب منها تعمل ايه؟ تتعاطى

معه. لغاية ما المدة دي تمر وبعد كده بترجع لحالتها لايه؟ الطبيعية. فهو الطفل هي مرحلة هو هيمر بها - [00:16:50](#)
بعد وقت هتجد اهتماماته في انه يلعب والكلام ده مش ايه؟ مش كبيرة يعني ما عدش مهتم بقى بيلعب ويروح يتحرك. بدأ مسلا في سن مراته اهتم بحاجة تانية خالص اهتم بجسمه وشكله - [00:17:10](#)

وشعره بيحط جل ويعمل مش عارف ايه والكلام ده اهتمامات من لون اخر دخلت حياته انما الاهتمام بقى بتاع الايه؟ الكارتون ومش عارف ويعمل ايه ويتنطط ويقوم ويكسر مختلف مرحلة بس انت ماشي جمبها يعني طول ما انت الحمد لله متأكد ان هو ماشي في

المسار الطبيعي حاجة بيعملها بيحبها ما تقلقش على اي حاجة فاتها يعني اي حاجة فاتها ما تقلقش - [00:17:20](#)
يعني انت مش هتقدر تصنع الرغبة بالعنف. ولا بالتضييق. ولو صنعت الرغبة دي هتخرج انسان مختل. هيعمل لنا ازمات كبيرة هيعمل لنا ازمات كبيرة فعلا يعني. آآ انا ما بقولش انك سبه خالص لأ بس انت تحببه في الشيء. يحب القرآن يحب العلم يحب كذا -

[00:17:40](#)

آآ يعني احنا عاملين برنامج للولاد اسمه العالم الرياني. تمام؟ المفروض ان الاولاد والبنات اللي تم اختيارهم بنشغل معهم بشكل مكسف شوية. قال لها انه يوميا عنده حصة ما بتقلش عن ساعة ونص. تمام؟ فيعني انا جات لي خديجة في مرة كلمتني فبتقول لي

ابي بس ايه يعني انا كتير ومش كتير. قلت - [00:18:00](#)

اسألك سؤال انتم في وقت يعني في وقت بتلعبوا فيه او بتتكلما او كده ولا لآ؟ قالت لي اه. قلت لها احنا مش اتفقنا ان انتم في الحصة لو انت زهقت بتقولي للمعلمة انا عايز العب شوية بتطلع لك وتلعبوا مع بعض. قلت لها طب الطريقة اللي انت بتتعلمي بها فيها

اي ضغط - [00:18:20](#)

انا مسلا اتضربت امبارح عشان ما كنتش حافزة آآ النهاردة مسلا اتبكت واتعمل لك المصيبة مسلا عشان خاطر انت ما زاكرتيش. قالت

لي لأحنا بنتعلم بنقرا الكلام ونفهمه او معلمة ونحاول نطبقه. قلت لها مسلا شامين عليكم في ايه مسلا؟ الصلاة. آآ انت ينفع ما
تصليش؟ ما انت خلاص لازم تصلي - [00:18:40](#)

المهم انا لما قعدت اتحاورت معها لقيتها ايه؟ لا ما يبقي عندك حق ما فيش آآ طب تعالي نقيس بقى يا حبيبتي الكلام ده بقى مسلا
بالحاجات العادية كده الدنيا تخن. فده اللي اقصده بفضل الله مسلا بيتعلمه بينجزه كويس جدا - [00:19:00](#)

بفضل الله مسلا هم خلصوا مسلا في وقت قصير خلصوا الا شهر الاخيرة ده تفسير بفضل الله ومش بس تفسير ووصايا بختمة محبة
خلصوه بشكل كويس وخلصوا الاربعين ماوية ودخلوه في رياض الصالحين - [00:19:10](#)

بعد كده يدخلوا في في الصحيحين يعني واخدين يفهموا النص نعلمهم يعني نعرفهم يخرجوا منه بصايا ازاي وازاي نخليه يحب ربنا
يعني تمام يببقوا مركزين على السلوكيات ومركزين على الصلاة اصلاح الصلاة اذكر كده تمام؟ المهم يعني فاقصد ايه؟ ان هم
يتعلموا كم؟ يعني يعني اللي قروه كم - [00:19:20](#)

اللي اتعلموه كم فان كم كبير بس آآ لا يشعروا بالايه؟ بالعينية. فاهم قصدي؟ فهي الفكرة كلها في الطريقة والاسلوب اللي انت بتقدم
به الايه المحتوى التعليمي ده ما يشعر الطفل بلعبية خالص يعني ايا كان. تمام. لا يشعر بالعينية بس ده برنامج خاص يعني دول ولاد
لهم ظروف خاصة وقف لله. عيال وقف لله - [00:19:40](#)

يعني اهلهم هم واقفينهم لله. فاحنا يعني قلنا هنربيهم على طريق الصحابة. اللي هو آآ الايمان قبل القرآن. ان احنا عاملين لهم لو
يبعدوا يمر على القرآن كله كده فهما آآ ويقف مع الوصايا الرئيسية بتاعته ختمة محبة يعني المفروض بيقرأ الصفحة مع المعلم او
المعلمة وفيه وفيه اسلوب تفريغ التعليم يعني - [00:20:00](#)

الحلقة واحد بس طفل واحد بس مع المعلم وبنوع له في المعلمين يعني لها ظروف خاصة يعني. فبيقرأ مسلا الصفحة مسلا آآ القرآن
مع المعلم بعد ما يقرأها بيدأ المعلم يقول له طيب آآ نقرا التفسير بيقرأ التفسير هو اللي بيقرأ والمعلم قاعد جنبه بيسدده بس. يقرأ
التفسير تفسير المنصة بعد ما يقرأ التفسير - [00:20:20](#)

المعلم بيدأ يسأله على كل اية بعد المفروض ما فهمناها صح يسأله يقول له طيب الاية دي انت ناوي تعمل ايه؟ ايه ابرز ما ينبغي
عليك فعله وبعدين انت ما فهمت الاية دي؟ فيقول له كذا او كذا او كذا او كذا - [00:20:40](#)

يسدده يوجهه يقول له طيب ايه اللي انت عرفته من اسماء ربنا وصفاته في الاية دي؟ ايه المعلومة الجديدة اللي عرفتها عن ربنا
النهاردة؟ يقول له كذا اكتبه. هو طبعا المعلمين ماس معنا في المشروع - [00:20:50](#)

من فترة يعني خلاص؟ والمعلمات كذلك. بس دي خدمة الفهم والمحبة. ماشي في القرآن كده. بس ما عملش غير كده. احذري من
البرنامج هو ده برنامج جزء لا جزء من لا ده برنامج خاص عن مختلف عن المتدبر. المتدبر بيكمل يعني الاية اللي بياخذها دي بيكمل
فيها بقى دي حاجة تانية اسمها خاتمة المنهجية. ان هو بيكمل بقى بعد كده الاية - [00:21:00](#)

المفروض بعد ما طلع وسيطها الرئيسية شف ازاي تدبرها ازاي عمل بها ونتعهدوا في الكلام ده ماشي افضل انما دي ختمة بيمر
فيها على الوحي عايزين احنا وجدنا ان احنا اغلب الكلام اللي احنا بنقله والتصرفات اللي بنعملها والافكار اللي عندنا هي من البيئة
اللي احنا عايشين فيها. فاحنا حبين ان الطفل يبقى المخزون المعرفي بتاعه الوحي - [00:21:20](#)

فتيجي مسلا يتصرف تصرف يفتكر سيدنا ابراهيم يفتكر سيدنا موسى يفتكر اللي قاله ربنا يفتكر وهكذا فلما مخزون الوحي ما ما
هو ده كلام قاله سيدنا ابن مسعود لما دخل عليه - [00:21:40](#)

اه والاسود تقريبا فدخلوا عليه اه فجو بيعرضوا عليه صحيفة جميلة وجدوها من صحف اهل الكتاب. قصص والكلام ده يعني انا كنت
بقول ان ما ينبغي ان اصلا يخالط قلب المسلم او الطفل شئ قبل قصص القرآن. حاجة قبل الوحي. ولا تقول لي بقى قصص مش
عارف ايه ولا قصص - [00:21:50](#)

ناس بالاطفال ولا المسخرة دي كلها؟ القرآن ما هو فيه قسم مسجد للاطفال فيه قصة الهدد وفي قصة النملة وفي قصة دي كلها
المهم فسيدنا عبد الله بن مسعود قال يا جارية ائنتي بالطست - [00:22:10](#)

فوضعها فيه حتى يعني ذابت ثم قال ان هذه القلوب اوعية فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره. يعني الوعاء ده لازم يتمليه لما يتملى بالقرآن اي حاجة هتيجي على كده ملهاش مكان او حتى بقى عنده مخزون يقدر يقيم بيه اللي جاي انما لما تنبي الكلام الفاضي وميكي ماوس ومش عارف ايه والقطعة المشمشية والكلام ده كله هو - [00:22:20](#)

الطفل ما يبقاش عنده اصلا ايه؟ يعني ما عندوش حاجة يميز بها بين الحق والباطل. فالفكرة كلها ان احنا نلحق نملى المخزون المعرفي بتاعه بالايه؟ بنوحده. بالقرآن وبالسنة يمر عليه المرور ده - [00:22:40](#)
آآ ونفس الكلام في السنة خدنا اربعين نووية لبعض الصالحين داخلين ان شاء الله عن الصحيحين بعد كده. وهكذا اصل دول يعني احنا بنسلك لهم سبيل كده خاص اللي هو العالم الرباني. النقطة الاله من كده التعهد - [00:22:50](#)

سلوكي الصلاة بقى الذاكر الكلام ده مركزين جدا على اصلاح صلاتهم. مركزين جدا على انهم يبدأوا مسلا آآ السنن يحافظوا عليها. قيام الليل يحافظوا عليه آآ ولو يعني الحاجات دي بصورة اساسية تعالوا بقى اهمية. طيب المهم الشاهد بس انا يعني هو هي الفكرة برزت مينين؟ ان الامة - [00:23:00](#)

اغلب طاقتها مهدرة يعني في في ناس في في اولاد او في شباب دلوقتي لو دول قيد لهم من يعتني بهم من الصغر كانت حاجة كبيرة قوي في الام. بس للبيئة المتفيرة اللي هي يا اما هتاخدكم في نطاق الدنيا وتدمرهم يا اما الدين اللي هو برضه ايه مركز على انهم يحفظوا معلومات وسلوكياته ما بتتغيرش واخلاقهم - [00:23:20](#)

ما بتتطورش ولا اي حاجة في الدنيا. انت ممكن تجد مسلا شاب عنده مسلا واحد وعشرين اتنين وعشرين سنة مخلص القراءات العاشرة وعامل مش عارف ايه ومجهود رهيب. وتبص على اخلاقه من جوة تلاقيه ولا ولا الصيف - [00:23:40](#)
يلا حقيقي ما يتغيرش ولا في اي حاجة خالص اتغيرت. يبقى يا اما يا عيني اصلا ما وجدش بيئة يا اما وجد بيئة البيئة دي ما لها؟ يعني خدته في اتجاه ثاني خالص - [00:23:50](#)

الفكرة ان دول امل الامة يعني طب ما هو عبدالله بن عباس نفسه يعني عزرا يعني احنا مهمنا عملنا مشروع هنعمل مشروع احسن من ابن عباس ابن عباس مشروع صنع في المدينة لو صح التعبير. اهو ده بقى صنع في المدينة. اهو عاش العهد المدني. خلاص؟ يعني على اقصى التقديرات انه اتولد قبل آآ قبل - [00:24:00](#)

ثلاث سنين ماشي يعني عاش الفترة المدنية تمام بيئة يعني ممهدة تمام. هو توفي رسول الله وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. قال ما المحكمة والمفصل يتربي في البيئة دي يعني ما ترباش في بيئة ايه؟ واتربي بالشكل ده. وكان هو ده مشروع العالم. لو انت عايز تعمل العالم ده مشروع ايه؟ مشروع عالم زايد ابن ثابت حداثر - [00:24:20](#)

كل اللي انهاه هو سور من الايه؟ من جزء عم. السيدة عائشة حادثة الالفك. كانت ستة هجرية خلاص؟ وهي لما انتقلت المدينة كان عمرها تسع سنين. تمام؟ وما بنى النبي صلى الله عليه وسلم بها ايه؟ فتسعة وستة خمستاشر. بتقول وانا جارية حديثة السن - [00:24:40](#)

لا احفظ كثيرا من القرآن. ودي في البيت اللي النبي وبقت عالمة هي اللي ايه؟ يعني شف حملة العلم ده كله للامة. واضح فاللي اقصده لأ يعني انت ما لو هتتكلم بقى سيبك بقى من عزرا مع احترام مع تمام احترامي من اللي جاي واحد يقول لي بناء العالم ومش عارف ايه والعالم والحوارات دي لأ هو انت عايز - [00:25:00](#)

العالم زي الصحابة الصحابة لأ في مرحلة بيتأسس فيها وبعدين بيتخصص مرحلة بيتأسس فيها بالمعاني ويفهمها ويتدبرها ويعمل بيها لذل حتى كنت هقول لك حاجة السيدة عائشة في حارسة الالفك دي ما اسعفتهاش الرواية. اسعفتها الدراية والرعاية. يعني اصل - [00:25:20](#)

قالت لا اقول لكم الا كما قال ابو يوسف لابنائهم. ماشي؟ فصبر جميل والله المستعان. يعني هي خدت الفاهمة فاهمة الصورة ها وعارفة يعني افاق التطبيق بتاعتها. واسقطتها على الموقف بتاعها تمام؟ وريحتنا في موقف زي كده استعملتها - [00:25:40](#)
هي اصلا مش فاكدة الايه؟ الرواية. واضح؟ يعني مش فاكر الرواية ان ده كلام مين اصلا؟ يعني زهلت عن اسم سيدنا يعقوب. واضح؟

فعايز اقول لك ان ممكن كمان تكون يعني - [00:26:00](#)

مش مش حافزة بس ايه بس هو ليه القصة ان هو القرآن فعلا كان للحياة. استعملوه كده فرق معهم جامد جدا. اللي هو بيستعملوه

في مواقف كتيرة جدا. حاضر عندهم - [00:26:10](#)

مروا كل اللي ينزل يمر عليه وده وده مقتضى كلام عبدالله بن ان عمر لما كان يقول كان الفضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما يقيم من القرآن الا السورة ونحوه - [00:26:20](#)

ورزقوا علما به وعملوا. فكان المستوى ده فلذلك هو ده المستوى اللي ينبغي انه يمر بل انا شايف الحقيقة اللي بنعمله مع العالم ربنا ده

هو اللي حصل مع الصحابة بالزبط. لان - [00:26:30](#)

اه كلام جندب فيه فكرة التمرحل. يعني قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ظلمان حزبا. فتعلمنا الايمان ثم تعلمنا الان

فازدنا دينا وثم اصلا تفيد الترتيب والتراخي. يعني في الغالب هو كان في مرحلة اصلا كلها كده بس. دراية ورعاية بس. وبعد كده

جت مرحلة الرواية - [00:26:40](#)

تمام؟ المرحلة دي ممكن تبقى سنوات. وبعد كده تيجي الرواية ما هتغلبش الرواية. الرواية ما هتغلبش. مش صعبة. انا قلت ان الطفل

اللي ممكن يتحط في دورة ما بيكسفوش شهرين يحفز القرآن - [00:27:00](#)

مش قصة يعني وتحطوا مسلا في كمان شهرين في شهرين في شهرين في شهرين يخلص الجمع بين الصحيحين ويخلص

مش عارف ايه عادي. صح؟ مش صعب يعني. الرواية مش قصة - [00:27:10](#)

هي القصة كلها التحدي الحقيقي في الدراية والرعاية. انما لو على مستوى الروايات الموضوع مش قصة. فاحنا رجونا ان الولاد

المتميزين دول او اللي هم عندهم استعداد كويس ابوه وامه وقفوه لله. يعني وهو بيبقى عنده حب للدين واقبال عليه. طيب خلاص

يعني يضيع ليه؟ ما هو كده - [00:27:20](#)

الوقت بقى ما هيبقاش فيه النموذج بتاع الصحابة ده خالص. او ما تزعلوش مني هيبقى فيه النموذج اللي هو ايه؟ اتبنى بشكل

معكوس. بعد وقت بقى لما كبر زي حالاتنا كده بدأ يفهم ان الايه ان المعاني مهمة فبدأ يصلح ويقول يا ليتك بدأت منذ الايه؟ الصبر.

فاهمني؟ طب ليه؟ يعني ليه - [00:27:40](#)

الوقت اللي بههدر ده وسبحان الله مين برضه هيبقى ساعتها عنده الشجاعة ان هو ياخذ قرار جريء ويصلح يعني الباقي من حياته

مش مضمونة يعني فلذلك لما يبقى من الاول كده خلاص يعني الواحد يبقى سعيد ان هم يكونوا في مثل هذا السن وسلخوا مثل هذا

السنن. طيب مش شايف بس احنا - [00:28:00](#)

المسألة دي علشان نؤكد على فكرة ان هي مش الفكرة في المحتوى اللي انت يعني او مش الفكرة في انك ادبت كتير او قليل.

الفكرة في الطريقة اللي انت بتقدم بها المحتوى آآ - [00:28:20](#)

آآ الفكرة في طبيعة المحتوى ذاته برضو ان انت عايز منه ايه؟ كل ده بيفرق كتير. طيب في موقف اخر آآ النبي صلى الله عليه وسلم

كان يخطب على المنبر فجاء الحسن بن علي فصعد اليه المنبر - [00:28:30](#)

يعني المريض ده موقف مختلف النبي بيخطب والحسن دخل في عمل ايه؟ فهو اللي صعد لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تمام؟

ده برده معناه ان النبي كان يتركه ايه؟ يعني اللي هو يقول لك - [00:28:50](#)

مسلا طفل في المسجد يقول لك ايه اقعد ياد هنا اقعد هنا ما تتحركش مش عارف ايه يعني فطفل بيتجول في المسجد فهو دخل

المسجد حتى صعد اليه منبرا النبي صلى الله عليه وسلم. فصعد اليه المنبر يعني طلع لغاية النبي صلى الله عليه وسلم المنبر. تمام؟

النبي ما قالش ايه؟ حد يحشني دلوقتي. حاول الواد ده بسرعة. خلاص؟ هيبوز - [00:29:00](#)

في الكاميرا. الحق الواد بسرعة. واخذ بالك؟ اه يعني والله يعني الله المستعان. فلم يعد النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينهره طيب

لما طلع ايه اللي حصل؟ يعني بقى مسلا النبي ما لوش ارجع يا حسن مش عارف ايه حد لآ لما صعد الى النبي صلى الله عليه وسلم

فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ ضمه ومسح - [00:29:20](#)

على رأسه وقال اني هذا سيد. ولعل الله ان يصلح على يديه بين فئتين عظيمتين من المسلمين هنا برضو بنشوف نفس يعني انا انا قلت لكم يا اخوة ان لما هنشوف آآ مواقف النبي صلى الله عليه وسلم كثير هنجس انها متشابهة. هي مش فكرة انها - [00:29:40](#) هي فكرة ان عنده اصول وقواعد. واضح؟ ايوه ان عنده لا ان عنده اصول بيلتزمها يا شيخ شعبان. اصول بيلتزمها. قواعد بيلتزمها ما بغيرهاش يعني في موقف الحسن والحسين وهما داخلين نفس الوضع في موقف آآ امامة نفس الوضع في موقف يعني فهي الاصول ما ايه؟ ما بتختلفش وده يمضيها - [00:30:00](#)

يعني انا لما كنت بكلم الاخوات عن المهارات اللي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني فاقول لهم ايه؟ هنيجي مسلا في حديث نقول هنا استعمل السارة الزهنية. والمرة الثانية يقول استعملت الستارة الزهنية برضه ليه؟ ده بياكد ان هو كان له منهج - [00:30:20](#)

واضح؟ كان له اصول بيلتزمها. بس احنا اللي ما حاولناش نفتش على الاصول ليه؟ احنا شفنا ان يسعنا ان احنا نعمل اللي احنا عايزين ايه؟ نعمله. تمام فاصول واضحة برضو مسألة انه يراعي تقدير طفولته ويراعي ان هو يحب كده ويلعب طب تخيل بقى لو هو خارج النبي كده والنبي صده او ده ده - [00:30:30](#)

هذا يترك جرحا لا يندم في داخل قلب الطفل. وبعدين ايه اللي هيرضيه يعني لما يخرج ويصعد كده ويعني ايه المشكلة يعني ايه اللي هيدير الانسان. انا سبحان الله بلاقي مسلا كثير من سلفة الاخوان اقول - [00:30:50](#) طب ايه اللي كان هيضيرك انك تفعل كده؟ ايه اللي يدريك ان انت طفل لما يقبل عليك مسلا انك تحتضن وتضمه وتشمه او مسلا تقبله بين عينيه او مسلا كزا وتجلسه بجوارك او تقعد - [00:31:00](#)

في مسل لاهم ايه اللي هيضرك في الدنيا يعني؟ انها الله المستعان. نشوف بقى ابعاد اخرى يعني شوفوا كل دي يا جماعة احداث فين في المسجد؟ فيا اما في صلاة يا اما على منبر في وقت المسلمين في منشغلين يعني والنبي صلى الله عليه وسلم برضه اعطى الطفل حقه. ولزلك برضه من الحاجات - [00:31:10](#)

تستوقفنا جدا في المواقف دي كلها ان الطفل له حق ينبغي ان يوفى اياه. انت ما ما تحرموش حقه عشان خاطر حد او عشان خاطر موقفي. هو لو يعطى حقه. تمام؟ طيب. يعني يعلم ان مرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم على طعامي. فاذا الحسين بن علي - [00:31:30](#)

يلعب في الطريق. فاسرع النبي امام القوم ثم بسط يديه ليأخذه فطفق الغلام يفر هنا وهنا ويفر هنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلاحقه ويضاحكه بل كان يأخذ اسامة ابن زيد والحسن ابن علي فيقعدهما على فخذة كل - [00:31:50](#)

على ناحية ثم يضمهما ويقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما. تمام؟ طيب الجزء الاخير بتاع اللهم ارحمها فين يرحمها هذا في البخاري والجزء اللي يعني السابق يعني بعض العلماء يتكلموا في اسناده بعضهم يصححه بعضهم يضاعفه. تمام؟ لكن على فرض صحته. فانت هنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:10](#)

مع ناس فسبحان الله فالنبي صلى الله عليه وسلم ما يستنكف لما يجد ابنه يلعب في الطريق ان هو ايه يضحي وينهز حقه ويلعب معه. والنبي ما رأى ان هذا ايه؟ ينقص من قدره ولا يقلل - [00:32:30](#)

من شأنه ولا يسقط في عين غيره. ان يعني هذا ما هو بص هو سبحان الله. آآ الكمال في الانسان انه يجمع الاشياء اللي احنا بنعدها متناقضة انك تجده مسلا زي ما ربنا وصف المؤمنين مثلا. يقول ايه؟ اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين. يعني نفس الشخص - [00:32:40](#)

اللي بيلين بين ايدي بيد اخوانه وي يكون هين لين كالجمل الالف اذا استنيخس كان اخر وما يشنقش بانفه ما يقعدش يتكبر ويتغطرس ويتصلب مع اخوانه هو نفس الشخص اللي بيتعامل مع الايه؟ مع الكفار بمنتهى العزة ومنتهى القوة. ولا يقبل ان يفرط في حق دينه ابدأ. ولا ان يضام ولا ان - [00:33:00](#)

ابدا. فالجمع بين هذين المتناقضين هو ده الكمال. ولزلك حتى يعني كان كنا واحنا صغيرين وده برضو كان جزء من المشكلات ولعلي

انه عليه ان كنتم تحتاجونه. هي مسألة عرض سير الصالحين. يعني عرض سير الصالحين. احيانا - [00:33:20](#)

يعرض من صور يعني من سير الصالحين ما جعلنا نتخيل ان الموقف ده كان اروع من مواقف عند النبي صلى الله عليه وسلم. يعني سامحوني ما ينبغي ان اول ما يخالط قلوبنا مسلا هدي الصالحين في كزا وكزا وكزا وتترك الانبياء وتترك النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة ان انا وانت النهاردة لو جه مسلا في قيام الليل - [00:33:40](#)

نيجي في زهننا مين؟ الاسود ابن يزيد كان يفعل ويفعل. ورضي ابن قسيم كان يفعل ويفعل. ده انا يعني انت لا اراديا بيبدأ الانبياء الصالحين الانبياء والصحابة يحصل لهم ايه في قلبك؟ تحس ان في حد جمب وراهم افضل منهم. رغم ان الهدي ده اصلا مش الهدي الاكمل. يعني مش الهدي - [00:34:00](#)

اما اني اصوم وافطر واقوم وارقد. واكل اللحم واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليسني. يعني رغم ان ده مش الهدف بالاكل ان انت لما تيحي عزرا بقى لما تيحي النهاردة تعرض الهدي في الصيام. تقول وكان الاسود صام الاسود ابن يزيد اربعين سنة حتى اخضر واصفر وانا مش - [00:34:20](#)

عارف ايه وكزا ولا تقول كان رسول الله يفعل فبقينا بنتربى على الهدي المحبط ده فعلا ده هدي محبط ليه انا قلت قبل كده في عرض السير فيه مشاكل. المشكلة الاولى ان احنا ما بنتفتش ان هم بيذكروا لنا الشخص في اخر حياته مش في اول حياته - [00:34:40](#) يعني بعد المجاهدات والمكابدات واضح؟ فبيحبطك. ولزلك انا كنت بقول اصلا ان كثير من هذه السير عرضها بيعمل احباط. يعني عند بعض الناس بيعمل احباط. ليه؟ هو بيعرضه لك في اخر حياته ما بينهكش ان الكلام ده بعد ايه؟ مكامدة ومجاهدة وكزا. المسألة الثانية انه بيعرض لك الجانب المشرق عنده. ما بيعرضوش على بعضه. فانت لما تشوف صوم - [00:35:00](#)

وكده او صلواته كده تتخيل ان هو ايه كده في كل حال. فانت بيجي لك احباط اصلا. انما هو جاب لك الحطة المميزة عنده. واضح؟ فمن فضلكم قلنا ما يتربوش على النموذج ده. يعني فاهم؟ يتربى على القسم اللي هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ النموذج ده ممكن تزكره كده استثناسا. انما النموذج اللي تقف معه - [00:35:20](#)

او تحلله وتتكلم عنه هذه المناهج. واضح؟ هذه مش محبط. هدي كل انسان يجد فيه حاجته. اللي بيصوم ثلاث ايام يجد حاجته واللي بيصوم اتنين وخميس لقيت حاجته واللي بيصوم يوم يجد حاجته صح؟ يجد فيه كل انسان حاجة ولا يشعر يوما ما اللي هو صام اتنين وخميس بس ان هو - [00:35:40](#)

ضعيف ولا مش عارف متدمر ولا كلام من ده لان النبي مرت به فترات كان بيصوم اتنين وخميس بس. ولا يشعر اللي بيصوم يوم ويوم ان هو يعني انه قصر عشان ما صامش كل يوم - [00:36:00](#)

ولا يشعر اللي قام من اول الليل ان هو عنده مشكلة عشان ما قامش من اخر الليل لان من فترة يقوم من اول الليل واضح؟ هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الهدي الواقعي المناسب - [00:36:10](#)

الصالح لكل زمان ومكان. اللي هو هدي الانسان اللي يقدر بياشر حياته ويباشر مهامه. اصلا برضه ما بيعرض لكش ان كثير من الفضلاء دول كان قاعد لكده بس يعني هو ما بيشتغلش قاعد لكده بس. مش متجوز ما عندوش عيال قاعد كده بس. فانت لما يعرض لك النموذج ده وتبص عليه كده وتشوف نفسك ده انت بتصوم بالعافية تعمل ايه - [00:36:20](#)

احباط مش المشكلة في النماذج المشكلة في طريق تعرضها. وانا برضو تقريبا من شأن انجازاتهم. لا هو الفكرة كلها ان احنا اللي اسأنا التعامل مع الايه؟ مع الاحداث القصص دي. فلذلك من فضلكم ولدانا يتربوا على هدي النبي. صلى الله عليه وسلم. يعرف ان هدي النبي في كده وكده وكده وكده. يتربوا على هدي - [00:36:40](#)

انبياء يشوف الانبياء اللي بيפעلوا ايه ويايه ويايه ويايه ويايه ويايه انما الولد اللي انت عايز تربيه على المثالية ما ينفعش تغضب ابدًا وعمره ما غضب ومش عارف وكان فلانا فلان لا يغضب قط وفي يوم مش عارف غضب ففعل وفعل في نفسه. يا عم طب ما هو سيدنا موسى غضب وكزا وكزا. يعني الولد برضو يعيش عند دواء يعني وضع ايه؟ عادي هيمر به ويقدر - [00:37:00](#)

ويمر الامر. انما هذه التربية على هذا النوع تجد بعض الفضلاء مسلا بيجي يتكلم عن عبادة من العبوديات. يجيب سيرة الايه؟ يرحمك

الله. يجيب سيرة العبادة دي في حالة النبي كده على استحياء يمر وبعدين ايه ممكن يجيب لك بعض الصحابة بس يقف بقى عند الياه نص المحاضرة السلامة وكان وكان واحنا واحنا - [00:37:20](#)

يا عم اعمل ايه انا اولع في نفسي صحيح والله طب ما هو مش ده مش يعني طب ما تقف عند هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتتكلم عليه وتقول وتقول وتقول وما اعرفش بقى ليه بيحبوا - [00:37:40](#)

ايه يعني بيحب الحاجات البعيدة اوي. يقول لك لا لا لا. ورد ان آآ بعض الصحابة آآ صام وما فطرش. طب ماشي يعني طب ما هو النبي ذهبي والواضح قولا - [00:37:50](#)

وفعلا وكل حاجة. طب ما هو جه سيدنا عبدالله بن عمرو نفسه قال يا ليتني اخذت برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يعني ايه المشكلة؟ يعني ولزلك ايه اللي بيحصل - [00:38:00](#)

بقى يا اخوان ان النوع ده ما بيكملش. بيكمل؟ ما بيكملش. انت نفسك ما بتكملش على الحالة دي. انت ما بتكملش على الحالة دي. لان كل انسان ربنا فتح له باب معين هو الباب ده المفروض - [00:38:10](#)

والابواب الاخرى يضرب فيها بسهم ويأتي فيها على الاقل بالفرائض والحد الأدنى فيها. المطلوب للمسلم. فده الفهم اللي مش متزن. وصلنا في النهاية للصورة اللي مش تزن ان بقيت انت لو ما عملتش كده يجي لك احباط. تشعر ان ايمانك ضعيف وان انت عمرك ما

مش عارف هتعمل ايه. ولا عمرك ما هتبقى ابدأ زي يحيى ابن معين. ولا عمرك هتبقى زي - [00:38:20](#)

زي مش عارف داوود ابن ابي هند ولا عمرك هتبقى زي فلان لان انت ليه؟ ما هو كل واحد ربنا فتح له باب. والباب ده ربما هو يسبق فيه من سبقه. يعني سبحان الله - [00:38:40](#)

ايه المشكلة؟ ما انت هتجد فعلا ان في باب ربنا فاتح لك فيه واجتهدت فيه بشكل كويس جدا الانسان اصلا مشكلته ان هو يعني اقرب للقنوط منه للتفائل. في فترته كده ان الانسان قنوط. ده ابتلاء اصلي. فلذلك هو ما ينبغي ان هو يعني ايه - [00:38:50](#)

عمل معانا ان احنا نزكي القلوب ده عنده لأ ده احنا عايزين نزكي الامل قلنا فيه خير ان شاء الله وتقدر تفعل كذا وتفعل كذا تفعل كذا والشية الفلاني ولزلك هدي النبي خير الهدي هدي محمد مش كلمة - [00:39:10](#)

والله مش كلمة صلى الله عليه وسلم مش كلمة. لازم اقاطع بل سامحوني ده خدنا بقى لان احنا في اوقات كثيرة ما نقعدش ندور على الامر ده في حياتي ان انا فبقينا بندور عليه مسلا عند فلان وفلان وبقينا مولعين بالقصة الجديدة. يا الله! بجد! ما شاء الله! طيب يعني

- [00:39:20](#)

وبقينا ما بنبحسش على الكلام ده في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وكأن يعني الموضوع ده مش موجود عند سيدنا النبي ولا كان موجود كده على استحياء مش بارز قوي مش واضح جامد - [00:39:40](#)

فبقى دي النتيجة فعزرا سامحوني بدأ يصل ان يبقى تعظيم بعض الافراد في بعض الابواب اكثر من تعظيم ايه؟ لا اراديا يعني انت لا اراديا بايك كده ان انت في الباب دي ولزلك من الحاجات اللي عجبنتي جدا تفسير العلماء وتعليقهم على موقف الفضيل النهائية.

خلاص؟ اه مم - [00:39:50](#)

الفضيل ابن عياض يعني روي عنه انه ما رؤيا ضاحكا قط الا في يوم وفاة ابنه علي. عن ابنه علي ده يعني يعني حد الواحد مش يبكي عليه ده يتقهر عليه. خلاص - [00:40:10](#)

حب يعني المهم فلما سئل قال اراد الله امرا وارادت امرا ففرحت بارادة الله لا بارادة نفسي. انا يعني انت طبعا انت بقى تسمع الموقف يا الله! شف الناس يا جدع! شف الروعة! شف الحلاوة! شف الجمال! طبعا بقى - [00:40:20](#)

يطلع في ذهنك ايه؟ طب ما هو يلا غفر الله لرسول الله عشان بكى بقى وكده ما قدرش يتحمل نفسه والله العزيم بهرج يعني في مواقف تصدر عن النبي وعن الصحابة انت لما تشوف مسلا آآ يعني آآ عرضها مسلا عند بعض الفضلاء او كده وكأنه بيقول غفر الله

ايه؟ برسول الله - [00:40:40](#)

لأ لما تجد المحققين من العلماء وكان حد فسر في المسألة دي لأ يقول لك هو هو في اللحظة دي الانسان بيتنازع امرين او الرحمة

بالميت والرضا. والكمال ان قلبه يحتمل المقامين. لكن البشر - [00:41:00](#)

قلوبهم يعني اللي فيهم يعني النقص قلبه ما يحتملش المقامين فلزام يختار مقامه. ففي ناس بتختار مقام بقى الحزن والجزع ومش عارفين الرضا ما يجيش واغلب الناس. وفي ناس تانية فضلاء بيختاروا مقام الرضا فلزام عشان يعيش المقام ده بيعمل ايه؟ بينسى

الرحمة بالصبية خالص او الرحمة بالميت خالص. فده اللي نجح فيه - [00:41:20](#)

طيب انه عمل ايه؟ ان عزز يعني انا اسف زي ما تقول انا دست على مشاعري تحت رجلي عشان خاطر ايه؟ انسى القصة دي. يعني

في حد انت تحبه مسلا وصادقته سنوات وكلام من ده؟ وبعدين - [00:41:40](#)

اكتشفت في الاخير ان هو انسان يعني ما يستحق صدقتك يعني. فانت لا زلت تحبه ولا زال في قلبك ميل له. ولما تيجي سيرته مش

عارف. فانت لما دست على الكلام ده بالجزمة عشان خاطر اعلم ايه؟ آآ فهو - [00:41:50](#)

وداس على شعوره بالرحمة وكلام من ده ابنه فاهمني؟ يعني انت قلبك كده كده يعني مش يعني انت اصلا ما تتخيلش ان انت حد بتحبه يعني عزرا انت تسمع فلان مات عادي. انما واحد بتشوفه بيشوفك وبتسمعه بيسمعك ورحت معه وجاي معك ومات؟ لأ بتضرب

في نفسك اثر لا شك غصب عنك مش بمزاجك - [00:42:00](#)

فهو من رياضة الفضيل لنفسه انه نجح انه يعمل ايه؟ يدوس عليه على الحتة دي ويستجمع الرضا في قلبه. عشان مش قادر يستجمع

المقامين مع ايه؟ مع بعض اختار مقام كويس مقارنة بالناس. انما النبي صلى الله عليه وسلم اتسع قلبه للمقامين. اه - [00:42:20](#)

فان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون لمحزونون لمحزونون. يبقى تربيته بقى على هذه الفضيلة على الهدي محمد صلى الله عليه وسلم. وتجييب للناس احباط واكتئاب وتحسسهم ان هم مش عارف ايه وان

هم كزا. معلش ما يعني عزرا ده مش ما ينقصش من قدر الفضائل. بس - [00:42:40](#)

انت لما تحطه هنا في مقارنة هو ده المشكلة ان بدأت المواقف دي تبقى هي اللي حاضرة في قلوبنا ونسى ان هذه الاليه؟ الرشيد

الهدي الواقعي. ان انا مش فلان يا عمي على اني - [00:43:00](#)

يعني على اني ابكي مش ملائم على ان قلبي يتأثر. بس الحمد لله انا ما خرجتتش عن الرضا. ولا ده ينافي الرضا. ولا ينقص من رضا زي برضو كنت اقول لأ حاولي يربيك على على مثالية مش واقعية اصلا يقولك لأ وانت تضايق ليه اصلا عشان قالوا لك كلام يضايق -

[00:43:10](#)

هو ربنا قال للنبي ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. يعني ما قالوش ما يضيقش صدرك. يعني قال له ايه؟ لما يضيق صدرك افعل كذا. انما مش مش واقعي انك تقول له ما تضايقش اصلا. مسلا مراتك بتحككي لك حاجة ولا مش عارف اخ بيحككي لك حاجة. قل

له وانت بتضايق ليه اصلا؟ والله حجر - [00:43:30](#)

يقول لك ويزكر لك بقى من مواقف السلف انه قيل له فمش عارف ايه وقال له يا ابن اخي مش عارف كزا يعني مسلا تيجي في

مواقف مسلا حد قال - [00:43:50](#)

مضايقك ومش عارف ايه واستفزك فغضبت او احمر وجهك او كزمت غيزك. فيجي واحد يقول لك وتضايق ليه اصلا؟ ده مرة لقي

احنا في المقاييس كان ماشي وواحد فضل يشتم فيه يشتم فيه يشتم فيه - [00:44:00](#)

يشتم في يشتم فيه لغاية ما قرب من ديار قومه فقال له يا ابن اخي ان كان في نفسك حاجة فهاتها فاني اخاف عليك من سفهاء

قومك. فطبعاً بقى لما تيجي تسمع - [00:44:10](#)

موقف النبي صلى الله عليه وسلم وان واحد قال له كزا فاحمر وجهه وغضب غضباً شديداً ولا زلنا نسكن غضبه. وغفر الله لرسول الله.

صح لأ ما هو النبي قال لا اله الا الله انما انا بشغل يعني انت في النهاية بتتعامل مع ايه؟ هذا الموقف او هذه الطاقة التي كانت لدى

هذا الانسان مش معنى - [00:44:20](#)

كده ان هو اكمل لأ هو لم يستطع ان يجمع النقيضين. ما قدرتش اجمع الاليه؟ النقيضين في نفس الوقت. ولزلك من الكمال ان الشعور

ده يثور بداخله وهو يعمل ايه؟ يتحكم فيه. اللي هو؟ الا ان هو بيغني الجانب على - [00:44:40](#)

صحيح قد يكون لو انه شغل عن الامور الاخرى. لكن طبعا الفضلاء دول ما كانوا كده. يعني الفضلاء دول الحقيقة كانوا هم لا يعني في كل الابواب هم يبجتهوا - [00:45:00](#)

بس فيه باب فتح لهم فيه. احنا المشكلة بقى ان الباب ده بناخداهم هم الميزان. وبتتصور ان هم في كل الابواب كده وان هم طلوعوا من بطن امهم بقوا كده. واخذ بالك؟ فدي بقى - [00:45:10](#)

الافات. انا بقول مش المشاكل فيهم. المشاكل فينا احنا. وفعلا قد يذم في اوقات ان مسلا من الزهد ما يخرجهم عن المصالح. يعني مثلا مثلا لما سيدنا ابو ذر طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الامارة. فالنبي قال يا ابا ذر آآ اني احب لك ما احب لنفسى - [00:45:20](#) الاول كده عشان بس ما يضيق نفسه ما انك امرؤ ضعيف. فلا تأمرن على اثنين ولا يتولين ما لا يتيم. طيب سؤال طب ما هو سيدنا ابو ذر اهو صحابي وتام وزى الفل. على المستوى الشخصي ممتاز. والكلام ده يصلح له قوي ما فيش مشكلة وعادي يتقبله هو ونحبه - [00:45:40](#)

الشروط الزيادة في مسألة الزهد اللي عنده. تمام؟ ما يضرهوش هو. طب لما يبجي يتولى امر حد تاني؟ لأ ما هو هيبجي بقى مش هيعلمهم كده هيجي مسلا عزرا ايه يقولوا له عايزين ناكل يقول لهم يكفيكم التمر والماء. طب هو يصبر على التمر والماء وغيره ما يصبرش على الايه؟ فاللي هيسوس الناس مش هيسوسهم على طريقته - [00:46:00](#)

احنا حصل معنا الكلام ده مع اخ كنا يعني في الاعتكاف بنقسم الاخوة مجموعات في مصر مجموعة تمام فالاخ ده ايه هو يسيبهم ويصلي مش عارف يعمل ايه يعني هو صالح في نفسه بس ما يصلحش ان هو يمسخهم. يا ابني طب ما انت الخمس دقائق والعشر دقائق اللي هتاخدها من صلاتك دي وتصحي ده يصلي وتقول لي ده يصلي وتنتظم في ميزانك. لأ هو ايه صلاته - [00:46:20](#) هو والمجموعة تضرب تقلب تخرب مش في دماغك. في ناس قد يأخذها الانشغال بامر عبادتها والتمسك اللي ما يقدرش. لا ده لازم ياخذ من وقته عشان مصالح الايه؟ الاخرين. ما ينفعش - [00:46:40](#)

فسيدنا ابو ذر كان عنده لزقة عناية بالتعبد والتنسق في زاته. وعنده نزعة زهد يعني بشكل هائل ورائع. حلوة لغاية هو دلوقتي طب هيتولى الامر غيره؟ لأ. ولزلك هو في الجاهلية اصلا كان كان سيد قبيلة. لكن لما دخل الاسلام هو حب بين التعبد - [00:46:50](#) والزهد والتنسك فبقى الامر مختلف خالص. فالنبي شافه في الحالة دي ما ينفعش يتولى الايه؟ المسألة دي. مش لنقص في امانته خالص ولا نقص حتى في قدرته على القيام بس هو اسار في حالة الحالة دي ما عاد يناسب انه ايه؟ انه يتولى هذا الامر. ففي اوقات ايوة في اوقات ممكن تكون يعني يكون - [00:47:10](#)

التوسع في ماد على حساب ابواب اخرى يعمل مشاكل. او يجعل الانسان ولزلك هو يبقى انموزج صالح للاقتداء؟ لا مش صالح للاقتداء. هتجد في الاخير نقول نموزج ما ينفعش يقتضي بها. يعني ممكن تحمس به نفسك وممكن بس الموسم ده يذكر في باب ايه؟ ان ما تتخيلش ان الانسان ما يقدرش يعمل كده. فاهمني؟ اللي هو بس باب يعني التأكيد لك على - [00:47:30](#)

الانسان يقدر ان يفعل. انما باب ان هو ده نموزج صالح انه يلتزم طول الوقت. ما فيش اي نموزج بشري صالح ينتزم طول الوقت الا نموزج محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:50](#)

انما النمازج الاخرى ما تصلحش تلتزم كل الاطر الايه؟ طول الوقت. ما تقدرش تلتزم بما كان عليه مسلا سيدنا ابو زر طول الوقت. ما تقدرش التزم لان هو كل انسان فتح له في باب - [00:48:00](#)

الازمة بقى ان احنا بنعمل ايه؟ بنعمل يعني الناس اللي بيتربوا وبنعمل لهم كائن خرافي. كائن خرافي. هذا الكائن الخرافي هو عبارة عن صوم الاسود وابن يزيد وقيام الفضيل بن عياض تمام؟ وذكر آآ عبدالواحد ابن زيد فاهم انت الشخص الكوكيتيل ده؟ شخص خرافي هو مش موجود في الحقيقة ولا هيوجد في الحقيقة ولا - [00:48:10](#)

موجود في واقع اللي بيكلمك نفسه. حقيقي والله يعني آآ معلش الكلام ده انتم ممكن تكونوا يعني يعني تتخيلوا ان انا تائر على الواقع خلاص لا مش فاهم لان انا انا اتربيت في التربية دي يعني فاهم؟ وكنت بقى ايه وليل ونهار قاعد كنت حافز قصة السلف كلها. واقعد اعلم مش عارف ايه وارجع ابص هدي النبي لقيت اكثر نموزج قدرت - [00:48:30](#)

تلتزموا اللي هو النموذج النبوي. واضح؟ انما النماذج دي ما عرفتش التزمها. يعني احبطت. كنت التزم حاجة فترة والتانية ايه؟ والا بقى يعني مع الوقت اسمع بقى اللي هو ايه؟ الله! ما شاء الله! شف يا اخي لأ وبقى مش السميع بس. مع الوقت ممكن يبقى عندك مهارة تانية. اللي هو مهارة ايه؟ ازاي تحبط نفسك؟ ازاي تجلد ذاتك - [00:48:50](#)

مم وكانوا هم ونحن ونحن ونعوز بالله من حالنا وتقعدي تبكي شوية وبعدين تقوم ايه تكمل المسارقة اللي حصل. خلاص بقى مع الوقت بقينا كده انما النموذج اللي انت تقدر تعمله وتلتزم والكلام من ده كله هو ما فيش غير محمد صلى الله عليه وسلم. وكل بقى اللي يقرب من هديه وفهمي كل ما يقرب من هديه يبقى - [00:49:10](#)

يبقى اقرب لانه ايه؟ يلتزم. وهو الحمد لله ان ربنا ما تعبناش الا به. يعني فاهمني؟ هو ربنا ما تعبناش الا بهديه هو. هدي مناسب لكل حاجة كل انسان يجد فيه بغيته ان انتم سبحان الله ما هو عند ربنا المسلمين دول مش كلهم حاجة واحدة. تجد بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم سيرته فيها الحد الادنى لكل وعازي تتوسع - [00:49:30](#)

في باب تلاقية برضه موجود قدامك حاضر قدامك. فاهمني؟ فما تشعرش ان انت مش مسلا ولا تشعر ان يجي عليك وقت ان انت مش منافق ولا ان ربتك اقل من غيرك. ولزلك اقرب الناس - [00:49:50](#)

انه يحتزى هدم الصحابة. ولزلك تجد الصحابة برضه ما فيهمش الايه؟ ما ما عندهم الايه؟ يعني الحاجات اللي هي الزنب اوي دي لأ الصحابة عندهم الهدي يعني برضو حتى منهم اللي كان متوسع في باب متوسع فيه برضو بايه؟ بفقه. يعني بيقتصد. النبي قال القصد القزم تبلغه - [00:50:00](#)

القصد القصد تبلغه. تقدر تصل انما انت كده ما هتصلش. فطبعاً ده برضو جزء من مشاكلنا في التربية السلفية المعاصرة. ان احنا بقينا بنتربى بالشكل ده وعازيين نماذج دي. وطبعاً ما نقدرش نصنع النموذج فبنعمل ايه؟ بيحي لنا احباطنا ونقول خرابانة خرابانة. اه سبها بقى ما هي ما صح ولا لا؟ عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:20](#)

قد يكون هناك من اوامر ان يصنع هذا الشيء ومع ذلك بالظبط. صحيح. طيب ولما جه سعد بن هشام عامر لما قال لها اني اريد ان اتبتل. فقالت آآ اما تقرأ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فلا تفعل فان رسول الله آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:50:40](#)

قد تزوج وولد له. يعني هم ما كانوا بيسمحوه بالايه؟ بوجود النموذج ده اصلاً. اه حقيقي لان طبعا ده وارد يحصل في وهم الثلاثة راحوا يسألوا عن عبادته مسلاً شف حته في الحديث يقول لك فكأنهم تقالوها. لان مع الوقت هيوصل للنموذج اللي اللي ما ينفعش ابدا ينتقص - [00:51:00](#)

يسافرن هينتقص فاني هنتصور ان هو يعني ايه ولزلك هو ده اللي قالوه فاكر لما انا بقول لك غفر الله لرسول الله وبقولها واحنا بنضحك هم ده اللي قالوه فعلاً. قالوا هذا رسول الله - [00:51:20](#)

وقد غفر الله ما تقدم زني وما تأخرنا ما احنا بقى لسة ايه عازيين نشوف حل. لأ والا ما كانش ربنا عبدنا بالتأسي بالاقداء به. ما كانش يبقى نموذج صالح للاقتداء. خلاص - [00:51:30](#)

متأسف الحقيقة طبعا هو انه تؤدي او يعني الحاجات هذه النماذج اللي فيها افراط انا برضو تاني عشان بس المسألة تكون واضحة ما بنظنش بالعكس هو يعني احنا نزري على انفسنا ان دي ناس تميزت في ابواب لكن برضو يعني نتعامل معها بايه؟ نفهم الامور على حقيقتها. ازاي معلش ما تزعلش مني انت ممكن - [00:51:40](#)

عندك تصور عن حاجة معينة ولما تقترب منها اكثر تفهم ان الموضوع مش كده ولا حاجة. يعني ما كانش للدرجة دي يعني. انما احنا مصور لنا صورة ان دول ناس ايه؟ يعني عزرا - [00:52:00](#)

انت تعرف للفضيل زنباً؟ تعرف ان سفيان زنباً؟ الكتب ما بتزكرش الا ايه؟ بس احسن عنده. ولزلك انت يعني ايه هي كأنها نماذج معصومة. انت مش قادر تتخيل ان يعني انت لازم تكون سفيان وانت مش يعني هو ده مش - [00:52:10](#)

سفيان اصلاً برضه يعني مش فاضي سفيان كله. فاهمني؟ ده جزء من سفيان سفيان. بالزبط ده مش سفيان كله اصلاً. لدرجة انت بعد

كده بقى لما تتعمق في العلم تتصدم بقى - [00:52:30](#)

ايه مشكلة الافراط الزائد ان انت تتصدم ما تبقاش واقعي. انما لو تعاملت معه على انه ايه يعني انا كنت يعني بقول مسلا لما نيجي نعلم شبابنا السلفية او منهج السلف نعلمه لهم كمنهج مش كجماعة او حزب او طائفة او اشخاص ايوة ممكن مجموعة في بيئته ما

في وقت ما تتبنى منهج السلف مش مشكلة - [00:52:40](#)

بس نفهمه ان مش دول السلفية دول ناس تبنا منهج السلف. وان دول بشر هيخطنوا وهيصدر منهم حاجات كتيرة. ووارد كده وان تمام الانتماء الواعي يخلي الانسان لما يحصل غلطة يعمل ايه؟ عادي متوقعة طبيعي هو مش معصومين. انما الافراط في التقديس

يخلي الشخص - [00:53:00](#)

لما يشوف غلطة يعمل ايه؟ ينقلب على عقبه الى التبخيس. واضح؟ فلذلك دايم مع الفضلاء نقول لا تقديس ولا تبخيس فاحنا نقول حب واحترام وتقدير بلا تقديس. ونقول ان احنا ادراك للاخطاء وتبري منها - [00:53:20](#)

حاولت احسان الظن بهم بلا تبخيس. واضح؟ انما احنا الدنيا ضاعت بين التقديس والايه؟ والتبخيس. فايه اللي يحصل بقى؟ فمسلا انا اذكر ان انا باقول لك كنت ممكن مسلا يعني اقرأ مجلدة في اليوم الواحد فيها سير يعني حاجات من دي. فمسلا آ وكنت مولع جدا

بقى بكل - [00:53:40](#)

الكتب اللي فيها يمكن حتى قعدت اجيب اجيب اجيب ويلف كده يلف اعيان مش عارف ايه واعيان ايه وطبقات مين وطبقات مين اني كل الكتب بتاعة طبقات ومش عارف ايه والكلام ده لفيت عليه وجيت في الاخر كده يمكن حتى - [00:54:00](#)

اخر ما اذكر ان انا قرأته كان علماؤه مفكرون عرفتهم بتاع آ محمد المجزوب. خلاص؟ هو كان من كان اديب سوري وعاش فترة في الجماعة الاسلامية. فطبعا الجماعة الاسلامية كان بيمر عليها ناس كتير من الايه - [00:54:10](#)

يعني بقى من من العلماء يعني رحمة الله على الشيخ ابن باز يعني كان حريص انه يكتسب اليها اغلب الايه؟ العلماء والمفكرين في الزمن ده يعني. فطبعا مروا عليه ايه - [00:54:20](#)

فكتب عنهم وكان بيطلب منهم يكتبه هو يكمل كتب بقى عن الشيخ الالباني وكتب على ناس كتير قوي قوي. آ وما كنش يعني

بيتبني فكر معين كان يكتب على الناس من اعلام الاخوان وناس من اعلام التبليغ وناس - [00:54:30](#)

كتب يعني فانا برضو ملحق ان انا ايه اشوف من الحاجات الجميلة اللي بردو فرقت معي جامد آ رفع الملام عن ائمة الاعلام. الشيخ الاسلام ابن تيمية وكلامه عن اخطاء الاخرين - [00:54:40](#)

من كيفية التعامل معها. المشكلة ايه اللي بيحصل بقى يا شيخ؟ ان بيروح من الصورة دي بقى للصورة الثانية. اللي هو بقى ما

بيحترم مش حد. وده اللي حصل ده للاسف مع بعض الشباب اللي اتربوا التربية - [00:54:50](#)

الغير متزنة دي. بقوا دلوقتي لا يحترموا علماء السلف ولا يحترموا اي حاجة ولا اي حاجة. ليه؟ ده بيعمل ايه وبيعلم وبيعلم ايه؟ كنتم عايشين وهم ومش عارف ايه. فعلا انه مسلا لو قعد بص له من زمن - [00:55:00](#)

الاطفاء هيلاقى عنده حاجات ايه؟ كتيرة اوي. او بقى يتربى في بيئة بيقدس بتوعه وبيخس الباقيين. فهو شغال ببخساتي بقى مش عاجبه فلان وفلان وفلان ويسقط فلان وعشان كذا يسقط فلان وعشان كذا فصراحة كل هذه التربية الغير متزنة بتفرز في الاخير انسان

مش متزن. انما ان انت تقول يعني هم - [00:55:10](#)

وهناخذ افضل ما عنده وهي كده كده احنا مش متعبدين باتباعهم الا فيما عندهم من حق. تيجي بقى سبحان الله تبص على الواحد تلاقي الواحد متزن جدا. يعني كنت اقول لهم مسلا - [00:55:30](#)

تشوف ربنا مثلا في حديثه عن بني اسرائيل ربنا في كلم عنهم كلام منصف جدا في اللي هم لسانهم طال فيه وقلوا ادبهم. يعني لما يقولوا ان الله فقير ونحن يغنيه. ولما يقولوا ان اطعم الى ما شاء الله واطعمه. ولما يعني هم بيكلموا - [00:55:40](#)

وايه يعني يد الله مغلولة. يعني شف قلة ادبهم في الباب الامور المالية. وتالت ربنا يقول ومن اهل الكتاب من انت شيخ ازاى بيعلمك النزرة المتوازنة لايه؟ عرض لنا مسلا سيدنا موسى حد كده تمام بقى ما بيغلطش ابدا والدنيا ماشية حلوة ومش عارف ايه؟ لأ عرض

لم يخطئ. اه عرض لنا سيدنا آآ ادم بيخطئ. عرض لك نماذج متوازنة. خلاك انت نفسك تشوف الصورة على بعضها وفعلا لا تحبب ولا بس شف عرض لك سيدنا ادم وتوبته وسيدنا موسى وتوبته شف اداك خارطة طريق اداك - 00:56:20

امل يعني واضح حرب متوازن ما فيش الجو اللي احنا فيه ده خالص. انما هو يجيب لك مسلا الشيخ فلان ولا مش عارف ايه وانه عمال يعمل ويودي ومش بقينا في صورة لا مش متزنة خالص. ولذلك يا اخوة ان شاء الله هنتكلم عنها كتير في مسألة القصص. ما

فيش امن من الوحي. ما فيش امن من الوحي في البناء - 00:56:40

الواحد كل ما ربنا يمن عليه بان هو يعني يتعمق كده في في العناية بالواحد. يجد فعلا يعني ازمة كبيرة جدا عندنا عشناها كل الافات اللي احنا عايشينها في الواقع دي - 00:57:00

الواحد كان كفيل بانها ما تحصلش اصلا. ما فيش محتوى يربى عليه الانسان امن من الوحي. انما اي محتوى اخر ينازعه سامحني حتى وان كان محتوى يعني على ايدي ناس صالحين ولا عملوه مش عارف مين ولا مش عارف ايه. برضو مش هيعمل تربية متزنة.

انما الواحد يدريك هذا الاتزان التربوي او الاتزان البنائي - 00:57:10

انسان ما بيتبناش يعني بمسخية. انسان بيتبنى بيتبنى باتزان. فانت سبحان الله تشوف سيدنا موسى كده وتجد انه نموزج ايه؟ قابل ان هو يتأسى به موقف صعب يخاف عادي يعني فاهم انت لا ده احنا مسلا في وصلت مواقف ان الواحد مسلا لما جه في قلبه كده

بقي له دخله خوف مسلا من بعض المواقف ايه ما قتلش زحمة مش عارف ايه يا عم ولا حاجة - 00:57:30

خلاص فليا دك صورة مش ايه مش طبيعية خالص للانسان شفت شفت كل انسان شفت سيدنا ادم وشفت الوضع البشري ليه وشفت النبي صلى الله عليه وسلم في بشريته. شفته سبحان الله! والله لدرجة حتى في يعني اعزكم الله في امور الحاجات البشرية زي مسلا

حاجة النساء. النبي مسلا يبقى جالس مع اصحابه وتمر - 00:57:50

امراة فيترك اصحابه ويدخل ثم يأتي بعد وقت فيقول ان المراة تقبل وتدبر في صورة الشيطان فان رأى احدكم من امراة ما يعجبه فليأت اهله فان معها مثل الذي معه يعني - 00:58:10

ما تحسش ان ايه؟ ولذلك الموقف اللي بنحكيه حتى النهاردة انت بتشوف انسان فاهم؟ انسانيته بشريته. بتشوف انسان متزن عشان نفسك ما توجعكش عشان خاطر اشتقت لابنك آآ مش عارف تحس بان انت مش عارف آآ عملته ووديته وبعث الدين عشان خاطر ان

انت حبيت طفلك يدريك هادي متزن - 00:58:20

فده يخرجك عن انك تترك الفرائض ولا تضيع امور الامة. ولا برضو انت ايه لان احنا عشان للاسف الشديد بنجد ان احنا عشان نقدر نمشي في سكة لازم ندوس على السكة الثانية خالص - 00:58:40

لانما هو ازاي بيعلمك انك تعمل السكتين. يعني نفس الموقف عن النبي اللي هو ما قدرش يصبر ويتحمل ان هو ينزل وينزل ويرفع الحسن والحسين ويقبلهما ويضمهما ويقول ان يعني وان ده ويسقط الاية على الموقف ده هو نفس الشخص اللي سبحان الله اللي

احدى بناته ارسلت له - 00:58:50

اما ابنتي آآ قد فاضت روحها يعني او هي يعني في السكرات. فالنبي بيعت الصحابي يقول له ارجع اليها فقل لها لله ما اخذوا له ما اعطوا كل شيه. نفس الانسان بالزبط اللي هو عمل كده ما قامش في الموقف ده لانه كان في مصلحة من مصالح المسلمين ينبغي ان

يتسامى فيها فوق كل الايه؟ يعني كل - 00:59:10

الحاجات يعني بنتها دي اللي يبجبها بالشكل ده. هو نفس الانسان اللي يعمل كده؟ شفتم يعني ان هو ايه يعلمنا اتزان. ان الكلام ده يصدر فانت ما تحسش بالحرع لما - 00:59:30

ولا تحس بالحرع لما ايه؟ لما تعمل دي طول ما دي موجودة ودي موجودة. انا مش اخترت حالة ومشيت عليها وخلص. الله

المستعان. فبرضو لا زلنا نؤكد يعني على ان هذه - 00:59:40

صلى الله عليه وسلم انا بقول الكلام ده في سلام بقى عزرا ايه في الكلام عن الصالحين. اللي هم تكحل بهم العينين. طب اتبقى كفار

بقى ومش عارف ايه؟ هتتعد تاخد لي هديهم بقى - 00:59:50

تقول لي هادي فلان التربوي وهادي اريكسون وهادي مش عارف مين ولا الناس دي اساسا بتبقى نمازج تعرض ولا تعرض ولا في
الدماغ خالص. فاهم قصدي؟ ولو عرضت زي ما قلنا بقى باستئناس كده من باب حاجات ايه - 01:00:00

انما يعني انتي كل فين وفيين انما متبقاش هي الايه القص اللي بيبنى عليها القواعد اللي بينطلق منها الكلام مش عارف اللي الله
المستعان - 01:00:10